المشاركون ثمنوا مبادرة الأمير عبدالله في قمة بيروت

البيان الختامي لمؤتمر الإصلاحات الفلسطينية:

دعوة (إسرائيل) إلى تنفيذ التزاماتها بموجب «خارطة الطريق» ودعم خطط السلطة لبناء مؤسسات تضمن قيام الدولة

لندن - و.ا.س، أ.ف.ب:

■ ثمن المشاركون في لقاء لندن لدعم السلطة الفلسطينية الذي اختتم اعماله هنا امس مبادرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني التي أقرتها القمة العربية في بيروت وناشدوا جميع المعنيين تحقيق هذه المبادرة.

كما سجل المشاركون «التقدم الكبير» الذي احرزته السلطة الفلسطينية في مجال اصلاح المؤسسات وحضوا (اسرائيل) في المقابل على تنفيذ التزاماتها في اطار خارطة الطريق.

وجاء في البيان الختامي «سجل المشاركون التقدم الكبير الذي احرزته السلطة الفلسطينية، في مجال ارساء قاعدة قوية لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية المقبلة.

واكدوا ان «التزام السلطة الفلسطينية الصادق بخطة قابلة للاستمرار لارساء اسس الحكم الجيد من شأنه ان يفتح الطريق امام الحكومات المانحة لتقديم مزيد من الدعم لفلسطين».

واعلن المشاركون التزامهم «متابعة التزام السلطة الفلسطينية بتطبيق الاصلاحات في مجال الحكم والامن والتنمية الاقتصادية».

لكنهم اكدوا في الوقت نفسه ان «انعاش الاقتصاد الفلسطيني يعتمد على انهاء نظام الاغلاق والقيود الاخرى التي تفرضها (اسرائيل) وتعيق حركة الاشخاص والبضائع، في الاراضي الفلسطينية.

ومع اعتبارهم ان «تطبيق السلطة الفلسطينية لالتزاماتها يشكل خطوة اساسية في تطبيق التزاماتها في اطار خارطة الطريق، فانهم حضوا «في الوقت نفسه (اسرائيل) وتوقعوا منها التحرك لتطبيق التزاماتها، في اطار خطة السلام الدولية.

واشاروا الى ان «آلية متابعة، تطبيق الاصلاحات والتنمية في الجانب الفلسطيني «ستعمل مع الحكومة الاسرائيلية على ضمان اشاعة مناخ ملائم لتقوية السلطة الفلسطينية مع اخذ الاولويات الفلسطينية والاحتياجات الامنية الاسرائيلية في الاعتبار».

وتنص خارطة الطريق على اتخاذ الجانبين تدابير تؤدي الى وقف العنف وصولا الى تحقيق السلام.

واكد البيان الختامي ان الهدف من مؤتمر لندن الذي دعت أليه بريطانيا «توحيد الجهود الدولية لدعم خطط السلطة الفلسطينية لبناء المؤسسات التي تضمن قيام دولة فلسطينية قابلة للاستمرار».

وادان المؤتمر المنعقد بمشاركة ممثلي ٢٣ دولة عملية تل ابيب الانتحارية في ٢٥ شباط/فبراير واكدوا «تصميمهم على القضاء على (الارهاب) وعدم السماح له بتخريب عملية السلام».

واعلن المشاركون «التزامهم حل النزاع عبر مفاوضات مباشرة تقود الى تحقيق هدف اقامة دولتين تعيشان جنبا الى جنب في سلام وامان: اسرائيل آمنة وفلسطين مستقلة ذات سيادة قابلة للاستمرار، ديموقراطية ومتصلة جغرافيا».

وعليه جدد المشاركون التزامهم «خارطة الطريق ودعوا كافة اطراف النزاع الى احترام وتطبيق التزاماتهم في هذا الاطار».

كما «رحبوا بخطة الفصل الاسرائيلية كخطوة على طريق تحقيق رؤية الحل القائمة على دولتين كما ورد في خارطة الطريق، و«ايدوا الموقف الذي اعلنته اللجنة الرباعية بان الانسحاب من غزة يجب ان يكون تاما وكاملا ومنسجما مع خارطة الطريق».

وكذلك شدد المشاركون على ان «الانسحاب يجب ان يتم بدون ان يؤثر على مفاوضات الوضع الدائم وتماشيا مع الشرعية الدولية».

الأمير تركي الفيصل مخاطباً مؤتمر لندن:

المملكة قدمت نحو ٢٣٠ مليون دولار للسلطة ونأمل ألا تدمر الدبابات والطائرات والجرافات الإسرائيلية مساعداتنا

لندن - و.ا.س:

■ القى صاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل سفير خادم الحرمين الشريفين في المملكة المتحدة وايرلندا امس كلمة المملكة العربية السعودية امام مؤتمر لندن للسلام في الشرق الاوسط ولدعم السلطة الفلسطينية الذي افتتحه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

وقد استهل سمو الامير تركي الفيصل كلمته بالقول ان صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية يأسف لعدم تمكنه من المشاركة في اجتماع لندن المهم وقد طلب مني ان اكرر التزام المملكة العربية السعودية مساعدة ومساندة الشعب الفلسطيني ورئيسه المنتخب الرئيس محمود عباس وحكومته.

وقال سموه «اننا نتطلع الى هذا المؤتمر بنفس الروح فعملية السلام وردة حساسة تحتاج الى التعامل معها بعناية حتى تستطيع الصمود في الارض القاحلة التي زرعت فيها والمناخ القاسي الذي يهدد بافنائها دعك من الارهاب والدبابات وطائرات الاباشي والجرافات».

وشدد سموه على «ان قمة شرم الشيخ قد زادت من توقعاتنا ويجب الا نسمح للارهابيين ولمقتلعي الاراضي باختطاف كل آمالنا وتطلعاتنا».

واشار الامير تركي الفيصل الى انه منذ شهر ابريل ٢٠٠٢ حتى مارس ٢٠٠٤ ساهمت المملكة العربية السعودية بحوالي ١٨٤٫٨ مليون دولار للسلطة الفلسطينية وخلال الستة الاشهر الماضية ساهمت بمبلغ ٤٦٫٢ مليون دولار وذلك وفق التزاماتنا في قمة تونس.

واوضح سموه ان هذه المبالغ لا تشمل مساهمات المواطنين السعوديين لاخوانهم واخواتهم في فلسطين والتي بلغت مئات الملايين من الدولارات.

واضاف سموه يقول ان المملكة ساهمت بنصيب كبير من الدعم العربي وستستمر في تنفيذ كل التزاماتها نحو السلطة الفلسطينية ونأمل ان مساعداتنا في المستقبل لن يتم تدميرها بواسطة الدبابات الاسرائيلية وطائرات (اف ١٦) المقاتلة او يتم تجريفها بواسطة الجرافات الاسرائيلية.

واوضح سمو الامير تركي الفيصل أن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد قدم خطته للسلام في العام ٢٠٠٢م والتي اصبحت من ثم خطة السلام العربية وعرفت بوضوح معنى السلام العادل والدائم والذي نحن جميعا ملتزمون به.

وشدد سموه على ان معالجة القضية الفلسطينية تمثل الاساس الذي يفتح ابواب التنمية والاستقرار في المنطقة واسعة.

وقال سموه «ان مما لا شك فيه ان رئيس الوزراء توني بلير يستحق منا كل التقدير والعرفان لتصميمه واصراره وايضا على قدرته في جمعنا جميعا معا في هذا الاجتماع المشبع بالامل وأنا انقل اليه شكر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز اما الرئيس محمود عباس فهو يمثل بصدق تهذيب وشجاعة وتماسك الشعب الفلسطيني ونتمنى له رحلة آمنة في المياه العكرة وسدد الله خطاه».

تل أبيب: إصابة شخص في انفجار قنبلة استهدف زعيم إحدى العصابات

القاهرة - (د.ب.أ):

■ ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية أن انفجارا وقع مساء امس في ميناء مدينة تل أبيب. وأفادت صحيفة هاآرتس في موقعها على الإنترنت بأن عمال الانقاذ والشرطة يرجحون أن يكون الانفجار عملاً إجرامياً وليس هجوما شنه نشطاء فلسطينيون.

وقال التقرير إن الانفجار أسفر عن إصابة شخص واحد بجروح خطيرة ولم تقع إصابات أخرى.

وأضاف أن الانفجار نتج على ما يبدو عن قنبلة يدوية وكان يستهدف اغتيال زعيم إحدى العصابات.

رايس واثقة من أن "الجهاد" خططت لعملية تل أبيب.. من دمشق

الأسد لمجلة أميركية: سورية ستسحب قواتها من لبنان خلال بضعة أشهر

واشنطن - رويترز:

■ قال الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة نشرت أمس إن سورية تتوقع سحب قواتها من لبنان خلال بضعة أشهر. وقال الأسد لمجلة «تايم» إن الانسحاب ينبغي أن يكون قريباً جداً وربما في الأشهر القليلة المقبلة وليس بعد ذلك. لا يمكنني أن أقدم لكم إجابة فنية. المسألة هي الأشهر القليلة القادمة». وفي المقابلة التي نشرت في موقع مجلة التايم على الإنترنت لم يذكر الأسد جدولاً زمنياً محدداً لانسحاب القوات السورية قائلاً إنه يتوقف على اعتبارات فنية وليست سياسية. وقال: «لا يمكنني أن أقول إننا قد نفعل ذلك في شهرين لأنني لم اجتمع مع الناس في الجيش. قد يقولون ان (الانسحاب) سيستغرق ستة أشهر.

«إعادة جيش إلى بلاده تحتاج إلى إعداد. ينبغي أن تجهز لاماكن مرابطة القوات». على صعيد آخر، أوردت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في لندن أمس ما وصفته بأنها «أدلة ثابتة» على أن جماعة الجهاد الإسلامي ساعدت من سورية في التخطيط لهجوم تل أبيب الانتحاري الأسبوع الماضي.

وقالت رايس لشبكة (اي. بي. سي) التلفزيونية في مقابلة وفقاً لمقتطفات من الشبكة «ثمة أدلة ثابتة على أن الجهاد الإسلامي الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقراً لها لم تكن تعلم بأمر الهجمات فحسب، بل كانت ضالعة في التخطيط» - على حد تعبيرها -.

الشعلان يعترف: سورية تتعاون أمنياً مع بغداد

دمشق تنفي تصريحاً منسوباً للأسد عن هجوم أمريكي على سورية «غير وشيك»

دمشق - مكتب «الرياض» - عماد سارة:

■ نفى مصدر مسؤول سوري ما أوردته بعض وكالات الانباء نقلا عن صحيفة «لاريبو بليكا» الإيطالية من أن الرئيس السوري بشار الأسد يتوقع هجوما أميركيا على سورية بعد انتهاء الحرب على العراق و أكد المصدر حسب الوكالة السورية للأنباء التي بثت الخبر أن هذا الكلام لم يرد في حديث بشار الأسد إلى الصحيفة الإيطالية.

وكان الاسد أجرى حواراً مع الصحيفة المذكورة التي نسبت إليه بأنه يعتقد بان الولايات المتحدة ربما تهاجم بلاده ولكنه أضاف انه لا يعتقد ان الهجوم وشيك.

من جانب آخر اعترف وزير الدفاع العراقي حازم الشعلان أمس الثلاثاء إن سوريا تتعاون مع السلطات العراقية التي تسعى الى وقف دخول المقاتلين الى اراضيها وانها ساعدت في إلقاء القبض على سبعاوي ابراهيم التكريتي الأخ غير الشقيق للرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وقال الشعلان في تصريحات بثتها قناة (العربية) الفضائية إن تعاونا من نوع ما بدأ في الأونة الاخيرة بين السلطات السورية والعراقية وان اعتقال سبعاوي تم بالتعاون مع الجانب السوري. وأضاف الشعلان ان الجانبين سيتعاونان خلال الأيام المقبلة فيما يتعلق ببقية العراقيين الموالين لصدام والمطلوبين لدى السلطات العراقية والذين يعتقد انهم موجودون في سورية.

وهذا هو أول تأكيد رسمي عراقي لدور سوريا في اعتقال سبعاوي وهو مسؤول سابق في المخابرات العراقية ومستشار لصدام. وسبعاوي هو المطلوب الذي يحتل رقم ٣٦ على قائمة المطلوبين العراقيين التي تضم ٥٥ اسما.

الجيش الأمريكي يعين ضابطاً رفيع المستوى لاستجواب جنرالات متهمين بتعذيب أسرى غوانتانامو

واشنطن - (ا.ف.ب):

■ ذكر الجيش الاميركي امس انه تم تعيين جنرال من القوات الجوية لتولي التحقيق في اساءة معاملة المعتقلين في غوانتانامو في كوبا لتمهيد الطريق لاستجواب جنرالات بارزين.

وسيخلف الجنرال راندال شميت من القوات الجوية الجنرال جون فورلو الذي أمر باجراء تحقيق بعدما اظهرت وثائق حكومية تم الحصول عليها بموجب امر من المحكمة ان رجال مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) ابلغوا عن مشاهدتهم عمليات اساءة اعتقال سجناء في غوانتانامو.

وقالت القيادة الجنوبية الاميركية التي اعلنت تعيين الجنرال شميت، ان القوانين تتطلب ان يكون ضابط التحقيق اعلى رتبة من اي شخص يتم استجوابه في اطار التحقيق.

واضاف البيان ان «هذا التغيير سيمكن ضابط التحقيق الجديد من اجراء مقابلات مع ضباط اعلى رتبة من الجنرال فورلو».

وامر الجنرال بانتز كرادوك قائد القيادة الاميركية الجنوبية، شميت باستكمال التحقيقات بحلول ٣١ اذار/مارس.

للتجار ورجال الأعمال و المستثمرين
تتوفر فرص استثمارية
تجارية و عقارية
بالمنطقة الحرة الحدودية (الجديدة) على الحدود الأردنية العراقية بمنطقة الكرامة وذلك بهدف تمويل الواردات العراقية للسلع والبضائع والمنتجات من الناحية التجارية وبناء مساكن عقارية لموظفي المصانع والشركات العاملة بالمنطقة الحرة من الناحية العقارية علماً بأن دراسات الجدوى متوفرة وتسلم للجادين فقط
للمزيد من الاستفسار ٤٥٥٧٧٥٥ أو جوال ٠٥٥٩٠٠٣٠٠٩

لقاء

تركي عبدالله السديري

عن ملابسات التعامل مع كتاب في جريدة ولماذا لم ينشر كتاب «الفردوس اليباب»

■ أخي الكريم الأستاذ عبدالمحسن يوسف.. قرأت مقالتك الأنيقة والغيورة في الزميلة عكاظ عدد يوم الجمعة الماضي بعنوان (من صادر فردوس ليلى).. أشكرك على حرصك واهتمامك وحسن ظنك.. وما أعطيته للقاصة البارعة ليلى الجهني تستحقه وأكثر لكن ما لديك من معلومات عن عدم نشر جريدة الرياض لعدد ذلك الشهر من (كتاب في جريدة) والذي يوافق إصدار الزميلة ليلى يبدو أنه لم تتوفر لك فيها حقائق ما حدث بين «الرياض» الجريدة وبين مكتب تنفيذ الاصدار في بيروت، فقبل هذه المناسبة ربما بشهرين فوجئت بوصول دعوة لي لحضور اجتماع في شرم الشيخ بمصر وحفل يرافق المناسبة ولاحظت أنه ليس بين المدعوين بمن فيهم من وزراء وكتاب ومثقفين بصفة عامة أي سعودي فيما عدا عضوين دائمين.. لقد كان التركيز محدداً على دول معينة ليست المملكة بينها ولا دول الخليج فاتصلت بالأستاذ شوقي عبدالأمير الذي كان للأمانة متجاوباً وأبدى أسفه بل وترك لي حرية اختيار من أرشحهم لدعوتهم هناك وقد اقترحت عليه عدداً من الأسماء بينهم وزير الإعلام والثقافة السعودي وبعض الزملاء والزميلات المعنيين بالشأن الثقافي من عدة صحف بينها عكاظ..

وفي الاجتماع الذي تم هناك في شرم الشيخ اقترح الزميل سعد الحميدين ممثل «الرياض» وبمعرفة الأستاذ د. سعيد السريحي أن يكون الاصدار بعد القادم لكتاب في جريدة من نصيب الكاتبة الكريمة ليلى الجهني أي أن اقتراح اصدارها أتى من جريدة الرياض وفعلاً تم اعتماد ذلك.. لكن ما حدث بعد ذلك كان هو الطامة الكبرى والذي فاق تجاهل وجود مدعوين سعوديين في حفل واجتماع شرم الشيخ حيث فوجئنا بأن الإصدار قبل الأخير كان لكاتب من الشمال الافريقي العربي هو المدعو عبدالكريم برشيد (مستهل يناير ٢٠٠٥) .. (وكان إصدار ليلى الجهني في العدد اللاحق مستهل فبراير ٢٠٠٥) يقدم لقراء كتاب في جريدة عملاً رديئاً للغاية ومتدني الأحقاد والتحامل تحت عنوان مسرحية (امرئ القيس في باريس) وليس في هذا العمل أي ملامح فنية أو قدرة ابراز لنواح نقدية موضوعية بغض النظر عن من تعنيه.. كل ما تحمله المسرحية الموجزة الفصول حوارات مع امرئ القيس المزعوم الذي نعرف جميعاً أين عاش لكنه يقصد امرأ القيس المعاصر الذي حدد بلاده بأنها واقعة تحت لهيب الشمس وبذخ البترول.. أي السعودية.. وفي حوارات امرئ القيس هذا تبرز سلوكيات هابطة ومتدنية لرجل سكير جاهل لا يعرف أين هو اتجاه قبلة الصلاة حين سأله عامل مصري عنها لكنه يسأل بإلحاح عن أين يجد الخمور وبائعات الهوى، ثم يوضح المؤلف بأن امرأ القيس هذا يقضي وقته في باريس مع نساء يهوديات..

هل فينا من يقبل هذا التجني وهذه الدونية الحاقدة في التعامل، أليس هناك في باريس ما يفوق المئة ألف من بائعات الهوى غير اليهوديات.. العربيات اللغة والهوية لكن من غير عرب آسيا؟.. لماذا لم يعالج المؤلف أسباب هذه الهجرة إلى أوروبا معيشياً ولماذا لم يناقشها كوسائل جذب سياحية في بلادهن.. لماذا التجني على رجل يصرف أمواله كما يريد وليس لأحد حق التدخل في ذلك وإلا لطالبناه أن يرينا ما يفعله الآسيويون بأكثر السياح تبذيراً وولعاً بالقمار والنساء.. اليابانيون.. أو الأوروبيون الذين يملكون قصوراً وحدائق باذخة في مدن افريقية عربية..

أخي عبدالمحسن يوسف .. المؤلف برشيد هذا مجرد عينة من مجموعة كبيرة عاجزة عن كسب موارد الحياة وتنوعاتها ومن بؤرة فشله أطلق لغة تحامله الحاقدة على نجاح غيره.. لغته هذه نعرفها عند كثيرين أمثاله.. ولهذه الحيثيات كتبنا لهم في بيروت عن قرارنا بالتوقف عن المشاركة في الإصدار وزودنا وزارة الإعلام بصورة مما حدث ولهذا فقد أتى موعد اصدار كتاب الزميلة الكريمة ليلى الجهني الذي قدم باقتراح منا في وقت سابق.. أتى بعد اتخاذنا لقرار المقاطعة.. لقد سبق أن أوضحت اعتراض «الرياض» وملابسات توقفنا عن النشر في مقالتي بزاوية «لقاء» في حينه..

إنني أحيطك علماً بهذه المعلومات التي أجزم أنها لم تتوفر لديك، وأثق كثيراً بنبل نواياك وأشكر لك ثقتك ونزاهة تناولك للموضوع وفق ما كنت تتوقعه من مرئيات..